

كرسي المتنبى (شرح ديوان المتنبى) (حلقة 914) - فَلَوْ كَانَ صُلْحًا لَمْ يَكُنْ بِشَفَاعَةٍ

أيمن العتوم

بسم الله الرحمن الرحيم. السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته اجمعين. اهلا وسهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة من برنامج شرح ديوان المتنبى المنسوب بكرسي تلي ونحن الان بحمد الله تعالى في الحلقة التاسعة عشرة بعد المئة الرابعة وقد وصلنا للبيت السادس عشر في القصيدة مئتين وسبع وعشرين قال - [00:00:00](#)

فلو كان صلحا لم يكن بشفاعه ولكنه ذل لهم وغرام. ومن لفرسان الثغور عليهم بتبليغهم ما لا يكاد يرام كتائب جاءوا خاضعين فاقدموا. ولو لم يكونوا خاضعين لخابوا. وعزت قديما في ذراك خيولهم. وعزوا وعامت في - [00:00:50](#)

هناك وعام على وجهك الميمون في كل غارة صلاة توالى منهم وسلام. وكل اناس يتبعون امامهم لاهل المكرمات امام ورب جواب عن كتاب بعثته وعنوانه للناظرين قتام. تضيق به البيداء من قبل نشره - [00:01:12](#)

وما فض بالبيداء عنه ختام حروف هجاء الناس فيه ثلاثة جواد ورمح ذابل وحسام اذى الحرب قد اتعبتها فله ساعة ليغمد نصب او يحل حزام. وان طال اعمار الرماح بهدنة فان الذي يعمرنا عند - [00:01:32](#)

كعام وما زلت تفني السمر وهي كثيرة وتفني بهن الجيش واهوالها. متى عاود الجالون عاودت ارضهم. وفيها رقاب السيوف يهام وربوا لك الاولاد حتى تصيها. وقد كعبت بنت وشب غلام جرى معك الجارون حتى اذا انتهوا الى - [00:01:52](#)

القصوى جريت وقاموا فليس لشمس مذار انارة وليس لبدر مذتممت تماما طيب انه قال في البيت السادس عشر فلو كان صلحا لم يكن بشفاعه ولكنه ذل لهم وغرام. قال لك الصلح لا يحتاج الى شفاعه - [00:02:12](#)

الصلح ارغام طرف الى طرف. الهدنة تحتاج الى شفاعه يعني احنا اليوم لما صارت الهدنة الاولى في غزة احتجنا الى شفاعه. شفاعه قطر يعني في واسطة الصلح ما يحتاج لشفاعة. الصلح ارغام يعني في قوم منتصر وقوم منهزم او فريق منتصر وفريق منهزم - [00:02:33](#)

فيضطر الى الصلح اما الهدنة تأجيل الحرب او ايقافها مؤقتا او ايقافها كليا. فبكل ما في اعتراف من طرف لآخر بالضعف ولذلك كل اتفاقيات الصلح مع اليهود ضعف بالنسبة لنا - [00:02:56](#)

انت لا تصالح عن منطق قوة. هم فقال لك متربي المتربي لو سألتهم ما رأيك بوادي عربة؟ ما رأيك بالصلح مع اليهودي في وادي عربة؟ بقول لك فلو كان صلحا - [00:03:19](#)

ادام الصلح ادي استسلام فلو كان صلحا لم يكن بشفاعه ولكنه ذل لهم وغرام. وهذا مش صلح هذا ذل وغرام. خلني افسرها هون. هذا وادي عربة ذل شديد كامب ديفيد ذل شديد آا اوسلو ذل شديد اي اتفاقية الان او في المستقبل مع الصهاينة المحتلين بلادنا ذو - [00:03:32](#)

غرام والغرام الغرام الشر المستطير الدائم الثقيل الذي لا مهرب منه. ولذلك قال الله تعالى ان عذابها عن جهنم ان عذابها كان غراما شكرا وتليبيكم اعطيتنا الاجابة على انه ما رأيك يا ايها المتنبى الذي عاش قبل الف ومية سنة من اتفاقية السلام مع الصهاينة ما رأيك باتفاقيات - [00:03:57](#)

تم حقل والصهاينة هذا هو الجواب فلو كان صلحا لم يكن بشفاعه ولكنه ذل لهم وغرام وطبعا من معاني الغرام نقول ووقع في الغرام

شو يعني غرامة الحب العشق شف سبحان الله! الغرام كيف متفق مع الغرام اللي هو الاذى الذي لا يمكن - 00:04:26

الخلاص منه انه العشق كذلك اذى لا يمكن الخلاص منه وشر ربما يلحقك الغرام انك انت تتغرم هذا الشيء اي انك تتحملة وانت لا

تطبيقه. فيقول لك رب العالمين ان عذابه كان غراما يستجير الانسان من عذاب جهنم لانه لا يطيقه - 00:04:47

فكأن الغرامة حين يكون من طرف اه ويكون ولوعا شديدا بالطرف الاخر دون ان يكون الطرف الاخر يعني يعطي لهذا الطرف الاول

قيمة فهذا عذاب شديد وهذا ايضا ما نفعله ما تفعله الانظمة العربية مع النظام او مع الكيان الصهيوني. نحن واقعين في - 00:05:07

الغرام النظام الصهيوني ولذلك احنا الحب من طرف واحد احنا ميتين في دبابيب كالانظمة ميتين في دبابيب بالنظام الصهيوني وهو

مش سائل فينا فلا نستطيع ان نتحمل تبعات هذا تبعات هذا الحب الذابح - 00:05:27

بنتي انزبطات. شكرا مرة اخرى ايها المتنبين. مم فلو كان صلحا لم يكن بشفاعة ولكنه ذل لهم وغرام. ثم قال في البيت السابع عشر

ومن فرسان الثغور عليهم وتبليغهم ما لا يكاد يرام. قال هذا لما انت اه اه يعني - 00:05:45

شوف كيف انت لما جاءوا فرسان طرا صوص واذنه والمصيصة مع رسول الروم كانه انت اعطيتهم قيمة. انه اه والله مشانكم ام هذا

بستاهلش هذول الروم هذولا الصهاينة ما بستاهلوا الصلح ولا حتى الهدنة. هذولا يجب ان يستحقوا سحقا ولكن من اجل عيونكم ايها

المسلمون الذين اتيتهم معهم - 00:06:09

تفاعلة نقبل ذلك. ها قال ومن انت مننت بقبولك الهدنة على مش الاعداء الصهاينة او مثلا الروم لا انت مننت على هؤلاء الذين جاؤوا

مع هؤلاء الاعداء اللي هم مسلمون مثلك ومنوا لفرسان الثغور عليهم بتبليغهم ما لا يكاد يرام. قال له اه لانهم لان الروم كانوا يعرفون

انه لا يمكن - 00:06:30

هؤلاء يعني لا يمكن ان يبلغوا ان يصلوا الى ما يريدون الا بهذه الوسطة الا بهذه الشفاعة. فيقول آآ انت مننت عليهم بقبولك

الشفاعة من قبلهم لانهم لان الروم تعرف انهم لا يستطيعون الوصول اليك ولا ها ولا يبلغون ما يريدون ما لا يشقى ما لا يكاد يرام -

00:06:54

يعني يطلب ويراد فقال انهم لا يستطيعوا ان يصلوا لما يريدون الا عن طريق هؤلاء المسلمين فانت قبلت لكي يعني ايش آآ ترفع من

قدر هؤلاء المسلمين وتقول نحن كمسلمين نقبل بعضنا بعضا ونقبل شفاعة بعضنا عند بعض - 00:07:19

ومن لفرسان الثغور عليهم بتبليغهم ما لا يكاد يرام. وممكن تبليغهم ليست الرسالة فقط بتبليغهم اي بايصالهم الى الهدنة التي كانوا لا

لا يكاد يعني لا يكادون يصلون اليها اي لا يكادون يحلمون بها - 00:07:37

فقبلت شفاعتهم فاعطيتهم ما كانوا يرونه مستحيلا يعني اعطيت الروم وهو الهدنة ما كانوا يرونها من قبل مستحيلا الا بشفاعة هؤلاء

كما قال في البيت الثامن عشر كتائب جاءوا خاضعين فاقدموا ولو لم يكونوا خاضعين لخابوا - 00:07:53

قال لك الروم حين تكون قويا اه تأتيك كتائبهم خاضعة تأتيك كتائبهم ذليلة. انت لا تحكم العالم بالورود ولا بالاتفاقيات الدولية ولا

بالسلام ولا بالمفاوضات ولا بالطاولات ولا بمجلس الامن انت تحكمه بالقوة. امريكا لا تعترف بمجلس الامن مع انه موجود - 00:08:11

لكن قراراته كلها ملغية انما هي تحكم العالم بالجبروتها. ما احد اه يخضع لآخر الا بالقوة. سواء كانت قوة عسكرية كالتى تتفوق فيها

امريكا على كل العالم او قوة اقتصادية او قوة ايمانية او قوة - 00:08:30

ما في الحقوق لا تعطى معروفة هذه قلتها مرة الحقوق تنتزع. مم. كتائب جاؤوا خاضعين. اه خاضعين خاضعين ان ان نشأ في سورة

الشعراء اتوقع ان نشأ نزل عليهم اية من السماء فظلت اعناقهم لها خاضعين - 00:08:48

كتائب جاؤوا خاضعين فاقدموا اقدموا بسبب انه في معهم واسطة ولو لم يكونوا خاضعين اه فاقدموا فجاءوا خاضعين ولو لم

يكونوا خاضعين يعني يفترض انهم ما خضعوش لك لخابوا خابوا يعني نكسوا على عقبيهم يعني ايش - 00:09:12

هربوا جبناء فكتائب الروم بين حالين. جيش الروم بين حالين اما ان يخضعوا لك ويدينوا لقوتك ويعترفوا بقوتك او يهربوا ينقص

يخوم اه ولو لم يكونوا خاضعين. شو الكتائب بس تفسير بين الماضي والحاضر. الكتائب مفردتها كتيبة - 00:09:30

الكتيبة في لسان العرب جماعة الخيل اذا اغارت او اذا حيزت يعني اذا انحطت في اسطبلاتها هاي بسميها كتيبة ولكن الاشهر انها اذا

اغارت يعني في القتال اه وعددها من المئة الى الف - 00:09:52

فما فوق المياه الى الف هذه تسمى كتيبا. الكتيبة في مصطلح الجيوش العسكرية الحديثة مجموعة من الجنود مؤلفة من اربع الى ست سرايا مم. مجموع الكتيبة بسراياها تقريبا من ثلاثمائة الى الف. يعني مش كثير اختلفت عن عن قديم. وان كان في بعض المواقع عند العقبة او غيره او - 00:10:10

حتى في المعاجم انه الكتيبة ليس عددها كبيرا ربما هي حتى دون المائة من الخيل. مم. هذا بس تعريف بين القديم والحديث. ثم

قال في البيت التاسع عشر وعزت قديما في ذراك خيولهم - 00:10:31

مم وعزوا وعامت في نذاك وعاموا. قال انت كنت صحيح جارا لهؤلاء الروم لكن كانوا عزيزين بوجودهم وعزت قديما في ذراك

خيولهم او يمكن ان يكون قد قصد هؤلاء الذين شفعاوا او هؤلاء الشفعاء وعزة - 00:10:46

لانه كانوا في القديم قد عزوا في ذراك. ذراك في ظلك في كنفك ولكن شنو وقع المتنبى من قبل معروف يصير في الدولة قال وقيدت

نفسى في ذراعك محبة ومن وجد الاحسان قيذا تقيد - 00:11:06

وعزت قديما في ذراك خيولهم وعزوا مش بس خيولهم عزت وعزهم وعامت في نذاك وعاموا وعامت سبحت من العوم. في نذاك في

كرمك وعاموا وعامت خيولهم يعني عمت خيولهم وعامهم - 00:11:24

فخيولهم عزت وهم عزوا وخيولهم اكرمت وهم اكرموا بل انهم سبحوا وعاموا في هذا الكرم. هم وعزت قديما في ذراك خيولهم

وعزوا وعامت في نذاك وعاموا ثم قال في البيت العشرين على وجهك الميمون - 00:11:41

في كل غارة صلاة توالى منهم وسلام قال حين تغير عليهم مم وجهك الميمون المبارك في كل غارة تغيرها عليهم صلاة يعني يدعون

لك صلاة توالى منهم هو سلامه يدعون لك ويصلون عليك ويسلمون عليك طبعاً لا يصلون عليك اي يدعون لك - 00:12:01

الا رهبة ولا يسلمون عليك الا رغبة فصلاتهم وسلامهم هم مكائدة جلسة التعبير كما قال الله تعالى وما كانت صلاتهم عند البيت الا بكاء

وتصدية فصلاتهم خوفا منك ما هو مول مش يعني هم ليس لو لو ظفروا بك لقتلوك لو كانوا اقوى منك ما دانوا لك انما يدين الانسان

للقوى لا للضعيف - 00:12:22

مم على وجهك الميمون في كل غارة صلاة. فهذه صلاة مبتدأ مؤخر وعلى وجهك الميمون شبه الجملة خبر مقدم. مم. كما قال في

البيت الواحد والعشرين وكل اناس يتبعون امامهم - 00:12:51

وانت لاهل المكرمات امام يريد ان يقول ان جيشك منك ان جندك منك ان شعبك منك فلانك كريم صاروا كرماء. ولانك شجاع صاروا

شجعان فانما يملك الكريم على الكرماء ويملك الشجاع على الشجعان ولذلك ايش؟ في الحديث النبوي الشريف كما تكونوا ذو ولى

عليكم - 00:13:06

فاذا كنتم كرماء فان الكريم هو الذي يكون اه واذا كنتم اه اه مؤمنين فان الاتقياء فان المؤمن التقى هو الذي يكون واليا عليكم وكل

اناس يتبعون امامهم وشوف سبحان الله من الجهتين جاءها المتنبى. مم - 00:13:30

اه اما ان الشعب انعكاس للسلطة هو الملك او الملك يتغير موقفه بحسب الشعب فيكون انعكاسا ستكون السلطة انعكاس للشعب.

ولذلك ايش قال في المقولة الشهيرة الاخرى الناس على دين ملوك - 00:13:48

بهم وكل اناس يتبعون امامهم. وانت لاهل المكرمات امام. انت امام لكل فضل ولكل مكرمة ولكل خير ولكل اه اه حسن او امر حسن.

وبديع الزمان الهمداني ايش قال؟ امامي لا يعادله امام - 00:14:11

تواضع تحت رايته الانام امامي لا يعادده امام تواضع تحت رايته الالم ثم قال في البيت الثاني والعشرين ورب جواب عن كتاب بعثته

وعنوانه للناظرين قتام. رب هذي طبعاً ايش؟ تقال للتقليل وللتكثير - 00:14:33

وهل هنا في هذا الموضوع حسب السياق تقال للتكثير؟ ورب جواب عن كتاب بعثته. يعني اه اه في كتاب جاء اليك فاردت ان تجيبه

كتاب اخر فبعثت الجواب بكتاب لكن هذا الجواب الذي بعثته لم يكن كتاباً عادياً ولكنه كان جيشاً - 00:14:54

فكتابك الجيش وصفحاتك البيداء اللي هي الصحراء الواسعة والغبار الذي تثيره اقدام الجيش هو عنوان هذا الكتاب ورب جواب عن

كتاب بعثته وعنوانه للناظرين قتامة القتام الغبار او السواد الذي تثيره حوافر الخيل. فقال الكتب العادية - [00:15:13](#)

اه يكون لها عنوان وتكون من ورق او من جلد او ما شابه. لكن كتابك يكون من جيش وعنوانه الغبار الذي يكون قد علا فوق هذا

جيش. مم. مش هو قال لو اه الخبر اه ما ترى لا ما تسمع لما رد هارون الرشيد على ديكفور اه ملك الروم - [00:15:38](#)

اقله يعني انا ما بيعت لك لا ارد على اه اه كتابك بكتاب انا ارد على كتابك بجيش تماما. يبدو ان حادثة هارون الرشيد مع نيكفور ملك

الروم حاضرة آآ في ذهن المتنبي. وايضا حادثة آآ - [00:15:58](#)

المعتصم ايضا مع الروم حاضرة في ذهن المتنبي. هم ورب جواب عن كتاب بعثته وعنوانه للناظرين ثم قال هذا الكتاب صفحته

ليست الصفحة العادية لانه جيش سطوره او عنوانه القتام وسطوره حوافر الخيل التي اه اشقل لو مر خويقل مرة انه هذه الحوافر

مثل - [00:16:17](#)

مات اللي بتنكتب على الاوراق للخطاطين. فقال لك لو مرة يركض في سطور كتابة احصى بحافر خيله او احصاه بحافر مهره مماتها

لو مرة يركض في سطور كتابة احصى بحافر - [00:16:43](#)

خيله او مهره ميماتها. مم. هون نفس اشي. قال له اه هذا الكتاب الذي بعثته الى اعدائك لم يكن كتابا عاديا اولاً. كان جيشا ثم لم يكن

له عنوان عديد مثل الطغراء التي يكتبها آآ اهل الكتب التي يبعثونها الى الملوك انما كان عنوانه للغبار ختام الذي - [00:17:03](#)

قعد فوق الجيش ثم ايضا لم تكن صفحة هذا الكتاب هي صفحة عادية انها كانت البيداء. كانت الصحراء هي الصفحة التي كتبت

فوقها تبك هذا ولاك ايش قال في البيت الثالث والعشرين تضيق به البيداء من قبل نشره وما فض بالبيداء عنه ختام. قال قبل ان

تنشر هذا - [00:17:23](#)

جيش قبل ان تبعت هذا الكتاب يعني اه التضيق عنه البيداء الصحراء الواسعة فيقول لك هذا الكتاب كتاب شديد اللهجة. اه

لانه يحوي جيشا عرمرم او عرمرما شديدا اذا تضيق عنه الصحراء الواسعة واي صحراء تضيق عن جيش مهما كان عظيما او كبيرا او

ضخما. ها؟ وما فض بالبيداء - [00:17:43](#)

انه ختامه. قال انت كيف تعرف مداخل الكتاب؟ حين تفض ختم الكتاب بكون مختوم فتفض ختم الكتاب فتقرأ ما فيه هذا الكتاب

الذي هو الجيش الذي ورقته البيداء لم يفض ختامه ولا يفض ختامه الا حين - [00:18:10](#)

ليواجهوا اعداءه فيسحقوا اعداء ياتيهم فجأة مع غير عنوانه الغبار غير معروف ما في داخله لان الغبار هذا العنوان يكون قد غطي

على ما تحته من الجيش او ما خلفه من الجيش فيأتيهم فجأة. فقال لك وما فض عنه - [00:18:30](#)

وما فض بالبيداء عنه ختام. وفكرة وصف الجيش بانه عظيم جدا بحيث انه تضيق عنه الصحراء الواسعة قالها من قبل كثيرا منها

قوله مم من كل من ضاق الفضاء بجيشه حتى ثوى فحواه لحد ضيق - [00:18:48](#)

ثم قال في البيت الرابع والعشرين حروف هجاء الناس فيه ثلاثة جواد ورمح ذابل وحسام. وهذه طبعا من من العاب المتنبي. المتنبي

يلعب احيانا يلعب باللغة بلعب بالمنطق يلعب بالعقل - [00:19:10](#)

بيعطي احاجي فهذه من احاجي المتنبي وان كان يعني ليست احجية عميقة ولكن المقصود ان هو ايش اه لتمكنه من اللغة وثقته

العالية بنفسه وعنفوان ابائه بصير يلعب بالالفاظ يريد ان يقول لكم - [00:19:25](#)

لهم ائتوا بمثل ما اتيتوا به. فايش بقول؟ حروف هجاء الناس فيه ثلاثة. قال لك هذا الكتاب الذي بعثه سيف الدولة الى الى ملك الروم

آآ يجب ان يكون من من حروف فما هي الحروف التي يتضمن هذا الكتاب؟ حروف - [00:19:43](#)

اجاء الناس يعني الحروف التي يتجهها الناس فيها ثلاث حروف بس. يريد ان يقول انه آآ ما مش كثير الكلام. هي فسفة فقط ثلاثة

حروف. هذي واحدة والنقطة هذي شوف الاحجية اللي صنعها. قال لك اول شي هذا الكتاب لا يضم حروف هجاء كثيرة ولا كلمات

كثيرة ولا سطور ولا صفحات كثيرة. هو في ثلاثة حروف فقط - [00:20:04](#)

فيريد ان يقول انه ليس صاحب كلام. سيف الدولة ليس صاحب كلام. انما هو صاحب فعل فيقلل الكلام ويزيد الفعل. فقال لك حروف

هجاء الناس فيه ثلاثة. فلو اردت ان تهجئ حروف الكتاب بعد ان تفتحه فستجد فيه ثلاثة حروف. ايش هي - [00:20:27](#)

جواد ورمح ذابل وحسام خيل رمح ذابل يعني انحنى قليلا من الاعلى وهو دلالة على شدته. وانه بس يدخل جسد المرمي او او

المصاب به بيتحرك جواته لانه سيكون ليس مستقيما تماما. وحسام لسيف - [00:20:44](#)

ولو ذهبت ابعد اخذت الحروف الثلاثة من اول كل كلمة من هذه فالجواد الجيم والرمح الذابل الراه والحسام الحاء اجمعهم بطلع جرح

كان يريد ان يقول انني جئتكم بالموت بالجراح التي تنزف تجعلك تنزف حتى تموت - [00:21:11](#)

هذه من احاديث التربية. طبعا اه فكرة يعني الاشارة الى الكلمة بحروف او الاشارة الى ما وراء المعنى اه اه حروف او حركات مثل اه

آآ وخصر تثبت الاحداق فيه كأن عليه من حدق النطاق اي اشارة - [00:21:31](#)

آآ كأن بيت اخر كأنما ركبنا فوق زئبق برضه يعني اما حركة واما اشارة واما حروف واما تركيب كلمة استخدمه في غير موضع هذه المواضع الثلاثة. الموضع الرابع اللي استخدم فيه الحروف اكثر من الحركة والاشارة واكثر من الهالة او من الفكرة الهندسية. اللي هي -

[00:21:54](#)

قصيدي قالها اه في اه بدح اتوقع كافور لا مية اللي هي مطلعها لا خيلي عندك تهديها ولا مال فليسعد النطق ان لم تسعد الحال. البيت

القصيد فيه لما قال - [00:22:14](#)

قال تملك الحمد حقها مش فانتك الاخشيدي قال تملك الحمد حتى ما لي مفتخر في الحمد حاء ولا ميم ولا الدال فان جمعتها الحاء

والميم والدال كانت كلمة الحمد. مم - [00:22:27](#)

اذا حروف هجاء الناس فيه ثلاثة جواد ورمح ذابل وحسام. ثم قال في البيت الخامس والعشرين اذى الحربي. قد اتعبتها واتعبتنا معك

والله يا ابو تنبيه. هذا الحرب قد اتعبتها فلهو ساعة ليغمد نصل او يحل حزام. اذى الحربي يعني يا هذه - [00:22:49](#)

الهمزة همزة نداء ياء يا ذا الحرب وذا يعني يا صاحب الحرب يعني ايش؟ يا سيف الدولة الذي هو صارت الحرب مقتنعة به كأنه

صاحبها اذى الحرب يا صاحب الحرب قد اتعبتها - [00:23:09](#)

شوفوا الحرب هي ليست شيئا يعني آآ مخلوقا او يعني ليست شيئا له احاسيس حتى تتعب لكنها قد اتعبتها فكأنه جعلها او شخصها

فجعلها ثانيا فجعلها انسانا يتعب لشدة ما صنع سيف الدولة بها. اذى الحرب قد اتعبتها فله من اللهو - [00:23:27](#)

ويعني شوية اه اترك الحرب شوية فله ساعة يعني اللهو ما بدك تله العام كله ولا اه الشهر كله ولا حتى الاسبوع ولا اليوم كله ساعة

شوي شوي خذ على راس الدولة طبعا هو طبعا من المبالغة عند المتنبي يريد ان يدل على شدة - [00:23:47](#)

يعني آآ قوة وعناد سيف الدولة وصبره الطويل على اذى الحرب وعلى شدتها فهو لا يمل ولا يكل اذى الحرب قد اتعبتها فله ساعة.

ليش احنا بنطلب منك؟ مش مشانك؟ احنا عارفين انك تستطيع ان تستمر بالقتال دون توقف - [00:24:06](#)

ولكن من اجلنا نحن الذين نقاتل معك لقد تعبنا. فنريد ان يغمد نصل. نخط السيوف في القراب وعشاننا تعبنا اه او يحل حزامه احل

جناد الحزام تبع السيوف على اساس على الاقل ارتاح اكل لي لقمة اشرب لي شربة - [00:24:26](#)

يصف الدولة اتعبتنا معك فانت اذا تستمر في الحرب ماشي بس اسمح لنا ان نتوقف قليلا من اجل ان نشعر ببشريتنا بانسانيتنا لان

الحرب قد اتعبتنا اذى الحرب قد اتعبتها فلهو ساعة ليغمد نصل او يحل حزام فكرك. ان السيوف الدولة لا يقبل حتى بالانتصار -

[00:24:46](#)

فيقعد بل يتابع ويلحق الجيش حتى بعد ان يهزم كثيرة موجودة في الشارع وردت في اخر قصيدتين كبيرتين شرحناهما في ميمية

وحرق الباء وفي ميمية على قدرها العزم. اما بميت على قدرها العزم قال له - [00:25:11](#)

آآ قال له ايش؟ قال له اه ويطلب عند الناس ما عند نفسه يعني ايش آآ من الهمة وذلك ما لا تدعيه الدراهم. اما في وحر قلبه

اقلما رمت جيشا - [00:25:27](#)

اقلما رمت جيشا فانتنى هربا تصرف بك في اثاره الهمم عليك ازموم في كل معترك وما عليك بهم عار اذا انهزموا. هم. انا الحرب قد

اتعبتها فله ساعة ليغمد نصل او يحل حزامه ثم قال في البيت السادس والعشرين وان طال اعمار الرماح بهدنة فان الذي يعمرن عندك

عام. قال له آآ - [00:25:48](#)

احيانا تطول اعمار الرماح بهدنة يعني هاي الباء السببية اي بسبب هدنة اي ان الهدن او الهدنات اه اه التي اه اه توقعها او تتفق فيها مع اعدائك اه انت توافق لهم في النهاية بعد ان يبعثوا لك الشفعاء من - [00:26:13](#)

المسلمين لكن لا تطيل الهدنة لانك لا ترتاح الا بالحرب فان طاللت الهدنة ولم يكن هناك حرب فانك تتعب فايش قال له؟ قال له وان طال اعمار الرماح. ان طاللت اعمار الرماح بسبب الهدنة - [00:26:32](#)

اه عندك او عند الآخرين فان الذي يعمرن عندك عام عندك الرماح لا تعيش اكثر من سنة لانك تدخل المعركة الثانية الثالثة تنكسر والآخرين قد تعيش عندهم عام او اعوام لكن عندك لا تعيش الا السنة بالعمر الاطول يعني لا يعبر عندك عام يعني ما بوصله عام - [00:26:49](#)

اي لا يصل اعمار الرماح عندك اما لانها تدخل اكثر من معركة واما اشارة اخرى انك لا تعطي هدنة لاي عدو اكثر من سنة لانه بعد السنة خلاص شكوى قل كما قال المتنبي عن نفسه ايش؟ قال له - [00:27:11](#)

آآ يعني لما قال له الطبيب آآ يقول له يا الطبيب اكلت شيئا. يعني سبب جلوسك انك انت مرضت وكلشي فقعدت بالفراش يقول لي يا الطبيب اكلت شيئا ودائك في شراكك والطعام وما في طبه اني جواد اضر بجسمه طول الحمام اضر اللي ضرني ان انا قاعد - [00:27:30](#)

الحمام الجلوس الاستحمام طول الحمام ايش الطبيعي؟ تعود ان يغبر في السرايا ويدخل من قتي من في قتي نفس الشيء فان الذي يعبد ما عندك عام. ثم قال في البيت السابع والعشرين وما زلت تفني السمر وهي كثيرة وتفني بهن الجيش وهو لهام - [00:27:52](#) قال وما زلت يا سيف الدولة تفني تهلك السمر جمع اسمر وهو الرمح تهلك الرماح تقتلها بافنائها في الحرب. وهي كثيرة. يعني لو كانوا مائة او الف او الف اه - [00:28:12](#)

اه اه تفنيها وتفني اكثر منها لان رماحك الرماح عندك مخازن السلاح عندك كثيرة لكنها لا تصدأ عندك ايها الملك كما تصدأ في مخازن السلاح عند ملوك العرب هذه الايام - [00:28:26](#)

رماحك لا تصدع انما ايش؟ تهلكها وما زلت عن شجاعتي ودخولي معارك كثيرة وما زلت تفني السمرة وهي كثيرة وتفني بهن بهذه السمر التي افنيته هي تفني بسبب انها تفني داخل الجيش الذي تفنيه - [00:28:42](#)

وتفني بهن الجيش وهو لهام. واللوهام الجيش العظيم الكثير العدد الذي يلتهم هذه لهام فعال عصيرة مبالغة. اه او ممكن تكون صفة مشبهة الذي يلتهم كل ما يقف في وجهه. وهو ايش المتنبي استخدم اللهام غير المرة. بالاخير تجد بطول عهدك بالمتنبي ان - [00:29:01](#)

بعض الكريمات هي من معجمه الخاص مرة والمعتاد مرة اخرى. معنى الخاص انه ينفرد بها ومعنى معتاد انه يكثرها او يكثر من آآ تكرارها. كما قلنا يكثر منها لا يكثر منها. والوهام ذكرها ايضا حين قال - [00:29:26](#)

ازل الوحشة التي عندنا يا من به يأنس الخميس الوهام. الخميس الجيش الجيش واللوهام الذي يلتهم كل شيء في طريقهم اذا وما زلت تفني السمرة وهي كثيرة وتفني بهن الجيش وهو الوهام ثم قال في البيت الثامن والعشرين - [00:29:45](#)

متى عاود الجالون عاودت ارضهم وفيها رقاب للسيوف يهام متعود ان اعادة. الجالون الذين جلوا عن ديارهم ولذلك قال الله تعالى اه ولولا ان كتب الله عليهم الجلاء الخروج من الديار. قال اذا هؤلاء الذين خرجوا من ديارهم بعد ان انتصرت عليهم اما هربا من المعارك او خوفا رعبا منك. ثم لم - [00:30:04](#)

ما شعروا بالاماني قليلا بعد اه شهور او سنوات من المعركة فعادوا الى ديارهم يريدون ان يعودوا الى اوطانهم. عاودت ايضا قتالهم فاخرجتهم فانت تبقيهم دائما في حالة ترقب وانتظار ورعب. متى عاود الجالون عاودت ارضهم وفيها يعني وفي هذه الارض رقاب للسيوف يهام. يعني رقاب - [00:30:31](#)

هيات وجهزت لكي تعمل فيها السيوف وعملها فتطيرها عن اعناقها. وهام والهام جمع هامة وهي الرأس فقال لك تعود ومعك السيوف فتكون الرقاب والهجمات الرقاب والرؤوس الاعناق والرؤوس واقفة تنتظرك حتى - [00:30:53](#)

تفصلها عن اكتافها او تفصل الرؤوس عن اعناقها يريد ان يقول انهم لا يستطيعون الصمود امامك ولا الهروب منك فاين يكون منك الهروب حتى ولو عادوا بعد زمن طويل الى ديارهم عدت الى - [00:31:13](#)

فاعملت فيهم السيوف. ثم قال في البيت التاسع والعشرين وهو من اوجع الالبات الشعرية في هذه القصيدة. بل في الشعر بشكل عام. قال وربوا لك الاولاد حتى اصيبتها قال كانهم ولدوا اولادهم لتقتلهم - [00:31:30](#)

وربوا لك الاولاد حتى تصيبتها على قدر ما انت مرعب ان هم ارتعبوا منك صح بس كمامة اولادهم طب اولادهم حتى يصبحوا قادرين على حمل السلاح؟ ثم نطعش تسعطعش عشرين سنة - [00:31:46](#)

ونسائهم حتى تصبح قادرة على الزواج برضو ستكون قد كعبت كما قال بعد قليل. يعني مظاهرات ثديها يعني كبرت كناية عن كبر صارت يعني امرأة او صارت فتاة صالحة للزواج - [00:32:01](#)

وقال انهم يربون ابناءهم لكي تقتلهم ونسائهم لكي تسبيهم. وهذا من اوجع ما يمكن ان يكون. ورب لك الاولاد حتى تصيبتها حتى تصيب هذه الاولاد. اي من اجل او ممكن تكون لي - [00:32:16](#)

تكون العاقبة الموت لهم او او الاصابة. هل العاقبة تكون حتى هنا؟ ورب لك الاولاد حتى تصيبتها. وقد كعبت حين جئت تصيبتها وقد كعبت اه الكاعب مين اتوقع من اللي هو الراعية تبعت - [00:32:35](#)

المنخل الي يشكر قال اه ولقد دخلت الخدر آآ ولقد دخلت الخدر اه بعدين قال بعدها الكاعب الحسنة ترفل بالدمقسي وبالحرير. ولقد دخلت على الفتاة الخضرة في اليوم المطيري في بنص كلمة - [00:32:56](#)

ولقد دخلت على الفتاة الخضرة في اليوم المطير الكعب الحسنة ترفل في الدمقص وبالحرير. هم. فالكعب الفتاة التي نضجت او كعب يعني ايش برز ثديها فصارت فتاة قابلة للزواج وقد كعبت بنت وشب غلام صار - [00:33:18](#)

تابا الغلام الصغير او شب صار شابا ايضا قادرا على الزواج. فقال انهم يربون اولادهم من اجل هذه اللحظة حتى تأتيهم وتقتلهم لا يعني جدا اه والايش هو قال؟ ساشرحها ربما الحلقة القادمة قال ايراميا - [00:33:38](#)

يسمي فؤاد مرامه تربى عداه ريشها لسهامه يعني العدو يربون يعني الاولاد من اجل ان يكونوا جنودك يعني فتسبيهم فتنتصر عليهم فيكون ريشهم كناية عن الاولاد الصغار تربى عداه ريشها لسهام سيف الدولة. طبعا - [00:33:56](#)

الرشوة السهام كناية. اما الريش في كناية عن الاولاد الصغار الذين تربيههم آآ الاعداء من اجل ان يكبروا فيصبحوا جزءا من سهامك اي جزءا من جيشك اي جنودا عندك لعين المتنبى نعم - [00:34:20](#)

ورب لك الاولاد حتى تصيبتها وقد كعبت بنت وشب غلام ثم قال في البيت الثلاثين جرى هذا فخر وبدي حك لطيف طيب جدا جرى معك الجارون يعني ايش تسابق معك الملوك؟ جرى معك في مضمار المجد والعزة والرفعة والرفعة والخلود. ووالله ما كنت تعني في - [00:34:36](#)

ذلك يا ايها المتنبى الا نفسك ما جرى مع سيف الدولة احد انت اجريت معه الاحد انت جرى معك الشعراء انت تقصد نفسك موجرة مع سيف الدولة الجارون ام بل جرى معك الجارون اي تسابقت انت والشعراء فشو صار؟ جرى معك الجارون حتى اذا انتهوا - [00:34:59](#)

اه مشوا معك صمدوا اول مية متر او الميتين متر او العشر سنوات او العشرين سنة بعدين تعبوا فنكسوا فاستراحوا فانكسروا جرى معك الجارون حتى اذا انتهوا يعني وصلوا الى المرحلة التي لم يستطيعوا ان يكملوا بعدها الى الغاية القصوى - [00:35:19](#)

جريت وقاموا. جريت تابعت انت وقاموا قعدوا معناتها. مش وقفوا يعني. قعدوا ولا يعني انتهوا لم يستطيعوا الوقوف بعدها مش بس الجري لم يستطيعوا الوقوف قعدوا ربضوا. هم. ومن اين آآ كيف تكون قاموا بمعنى قاعدة في قوله تعالى - [00:35:36](#)

اه كلما كلما اه اضاء لهم مشوا عن البرق كلما اضاء له مشى واذا اظلم عليهم قاموا يعني وقفوا او قعدوا مم. قاموا ليس بمعنى يعني وقفوا انما قعدوا جلسوا. هم. جرى معك الجرونة والله هذا صحيح. ايها المتنبى جرى معك الجارون. لتكن على - [00:35:56](#)

في الدولة لكنها عليك او اوقع وابلغ جرى معك الجارون حتى اذا انتهوا الى الغاية القصوى العظيمة القصوى. هم. مؤنث اقصى جريت

وقاموا ثم قال في البيت الاخير فليس لشمس - 00:36:18

مذ انرت انارة وليس لبدر تمت تماما. فما شمس تنير بوجودك وقد يقصد بالشمس الملوك فمال شمس فما ملك له وجود بوجودك.

يخبو نوره وضوءه ووجوده وقيمته وذاته حين تظهر انت - 00:36:31

وهو نفس الشيء فمشاعر ها له شمس بوجودك ايها المتنبى. حين تكون انت تخبو شمس كل الشعراء بلا استثناء مم. فليس لشمس مذ

انرت اضعت انارة فما لها انارة. انارة اسم ميسى. وليس لبدر مذ - 00:36:51

تممت تماما اه فلما تمت انت اي كملت فما كمل من الملوك الا انت وما كمل من الشعراء الا انا وليس لشمس مذ انارة وليس لبدر

متممت تماما بهذا تنتهي هذه الحلقة وتنتهي هذه القصيدة. القاكم ان شاء الله تعالى في الحلقة القادمة. الحلقة العشرين بعد المئة

الرابعة. فالى ذلك الحين اترككم في رعاية الله - 00:37:10

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - 00:37:39